

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

٣،١ تمهيد

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على انعكاسات استخدام خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك في طرح القضايا الفلسطينية، ويتضمن هذا الفصل وصفاً لنوع الدراسة ومنهجها، وأدوات الدراسة ومصادر الحصول على معلومات، ومجتمع الدراسة وعينته، وأدوات الدراسة، وصدق الأدوات وثباتها، والدراسة الاستطلاعية.

٣،٢ نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي هذه الدراسة بحوث الدراسات الوصفية، وفي إطاره منهج المسح، التي ستعتمد على أسلوب تحليل المضمون؛ وتستهدف الدراسات الوصفية تصوير وتحليل وتقييم خصائص مجموعة معينة، أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف، أو مجموعة من الناس، أو مجموعة الأحداث، أو مجموعة من الأوضاع، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها (حسين، ١٩٩٥).

وبممارسة المنهج الوصفي بكثرة في الحياة اليومية الراهنة إما بالأسلوب الكمي الذي يوضح حجم الظاهرة وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظاهر الأخرى أو بالأسلوب الكيفي الذي يوضح خصائص هذه

الظاهرة؛ والمنهج الوصفي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات والدراسات الإنسانية، ويمكن استخدامه في الدراسات الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية، وغيرها. ويهتم المنهج الوصفي بتحديد دقيق للأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاص كما هي في الوقت الحاضر ويحدد العلاقات بين الظواهر والممارسات التي تبدو في عملية نمو، ويمكن عن طريق البحث الوصفي وضع تنبؤات عن الأحداث المقبلة (العمري، ٢٠١٣).

يعتبر البحث المسحي طريقة لتجميع البيانات الاجتماعية وتحليلها عبر المقابلات أو الاستبيانات المقننة، من أجل الحصول على معلومات من أعداد كبيرة من المستجيبين عن طريقة جماعة ممثلة لهم، وهناك نوعان أساسيان للمسوحات أولهما المسح الوصفي وثانيهما المسح التحليلي، ويهدف المسح الوصفي إلى الحصول على معلومات عن الجوانب السكنية والسن والجنس والحالة الاجتماعية والمهنة والدخل والدين وربط هذه المعلومات بالآراء والمعتقدات والقيم والسلوك الخاص بجماعة معينة، وبؤرة المسوحات الوصفية المعاصرة هي السلوك؛ أما المسح التحليلي فيهدف إلى التعرف على أسباب السلوك بطريقة معينة، وتستخدم البيانات الوصفية السابقة لوضع الفروض واستخدام المسوحات التحليلية لاختبار هذه الفروض خصوصاً للتعرف على أسباب وأنواع معينة من السلوك، ومحاولة التعرف على العلاقات السببية بين أنواع معينة من السلوك والصفات المختلفة الديموغرافية للناس (بدر، ٢٠٠٨).

ويعد المنهج المسحي من أبرز المناهج المستخدمة في البحث الإعلامي للحصول على البيانات والمعلومات التي تستهدف الظاهرة العلمية ذاتها، ويعرف هذا المنهج بأنه مجموعة الظواهر موضوع البحث تضم عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات في مجال تخصص معين ومعالجتها (المشهداني، ٢٠١٧).

وتستخدم الدراسات أسلوب تحليل المضمون من أجل وصف المحتوى الظاهر للرسالة الإعلامية وصفاً كمياً وموضوعياً ومنهجياً، أي أنها تهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للاتصال، وهو يشمل كل المعاني التي تنقل عن طريق الرموز الاتصالية اللفظية والمصورة والحركية والتي تكون مادة الاتصال نفسها. وهو أداة لوصف المحتوى الظاهر للرسالة وصفاً موضوعياً منتظماً وكمياً مثل المؤلفات أو الأقوال أو الأخبار أو الصور أو القصص أو الأحاديث، ويتم ذلك عن طريق تصنيف مضمون المادة موضوع الدراسة إلى فئات معينة، ثم يعبر عنها بصيغة كمية وتستخدم هذه الطريقة عادة في دراسة مضمون وسائل الاتصال (نجم، ٢٠١٥).

ويأتي أسلوب تحليل المضمون باعتباره الأسلوب الأكثر شيوعاً في البحوث المعنية بالرسالة الإعلامية أي كانت موضوعاتها وما فيها من أفكار ومعان، ومع التسليم لحقيقة أن تحليل المضمون يستخدم في رصد وتحليل الموضوعات في مجالات المعرفة المختلفة، إلا أنه ذو أهمية خاصة في بحوث الاتصال، ويدل على تفصي نشأة تحليل المضمون وتطوراتها على أنه ارتبط بالدراسات الإعلامية، وأنه ظهر كضرورة ملحة لمقابلة الاحتياجات المنهجية لبحوث الصحافة منذ بدايات القرن العشرين، ولم يزل كذلك حتى الآن (عبد العزيز، ٢٠١٢).

واستفادت الدراسة من نظرية ترتيب الأولويات (الأجندة) للكشف عن استخدامات خاصة البث المباشر عبر الفيس بوك وانعكاساتها في تعزيز فاعلية طرح القضايا الفلسطينية من حيث أهم القضايا التي تتناولها خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك في تعزيز طرح القضايا الفلسطينية، وبيان أوجه الشبه والاختلاف بين عينة الدراسة حول ترتيب أولوياتهم في تعزيز تفاعلية طرح القضايا الفلسطينية.



رسم توضيحي ٣،١: الإطار المنهجي للدراسة

٣،٣ مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع صفحات المواقع والفضائيات والإذاعات الإخبارية الفلسطينية

عبر الفيس بوك المستخدمة خاصة البث المباشر في الفيس بوك منها: ٣،٣،١ عينة الدراسة: تم تحديد

مجتمع الدراسة					
وكالة وطن للأبناء	وكالة شهاب	وكالة معا	إذاعة وطن	إذاعة أجيال	إذاعة راديو بيت لحم
إذاعة رايه اف ام	إذاعة راديو بلدنا	إذاعة ٢٤ اف ام	إذاعة صوت فلسطين	إذاعة راديو الحياة	إذاعة راديو اورينت
إذاعة راديو موح	إذاعة راديو طريق المحبة	إذاعة راديو موال	فضائية النجاح	فضائية فلسطين اليوم	فضائية القدس اليوم
فضائية تلفزيون فلسطين	فضائية تلفزيون فلسطيني	فضائية قناة الفلسطينية	شبكة قدس الإخبارية	موقع دنيا الوطن	

عينة الدراسة وفقاً للدراسة الاستكشافية التي قامت بها الدراسة بعد تحليل جميع المواقع الالكترونية عبر

الفيس بوك، فقد تبين أن موقع دنيا الوطن، وفضائية تلفزيون فلسطين، وإذاعة صوت الشعب من أبرز

المواقع التي استخدمت خاصة البث المباشر عبر الفيس بوك.

وتم اختيار هذه العينة لعدة أسباب أهمها:

١. أنها تولى هذه المواقع اهتمام كبير في استخدام خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك، وتعد من

أبرز المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية متابعة من قبل الجمهور الفلسطيني.

٢. التنوع في اختيار العينة من موقع إلكتروني، وفضائية تلفزيون، وإذاعة، واختلال السياسات

التحريرية لكل موقع، بحيث يصنف موقع دنيا الوطن بأنه مستقل، وموقع فضائية فلسطين تتبع

للسلطة الفلسطينية، وموقع إذاعة صوت الشعب يتبع إلى حزب الجبهة الشعبية.

وتم اختيار عينة عمدية لكافة المواد الإعلامية الخاصة بالقضايا الفلسطينية التي يتم بثها عبر

الفيس بوك في مواقع الدراسة، خلال فترة لمدة ثلاث شهور (يناير ومايو وأغسطس ٢٠٢١)، حيث

تم تحليل مضمون هذه الموضوعات بشكل يومي وبالرجوع إلى الأرشيف من خلال استمارة تحليل

المضمون.

ويعود سبب اختيار هذا الفترة الزمنية إلى عدة أسباب أهمها:

١. أنه في شهر يناير يصادف بداية العام الجديد، وإصدار الرئيس الفلسطيني محمود عباس

مرسوم رئاسي لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية وذلك بعد ١٦ عام من آخر

انتخابات تم إجرائها في فلسطين.

٢. إقدام قوات الاحتلال الإسرائيلي على اعتقال ما يقارب ٤١٥ شخص خلال شهر يناير

فقط.

٣. أما عن سبب اختيار شهر مايو بسبب المواجهات العنيفة التي حصلت بين الفلسطينيين

وقوات الاحتلال الإسرائيلي في حي الشيخ جراح بالقدس نتيجة إقدام الاحتلال

الإسرائيلي إلى تهويد الحي بشكل كامل الأمر الذي أدى إلى حدوث تظاهرات بشكل كبير وموسع.

٤. اقتحام الآلاف من جنود شرطة الاحتلال الإسرائيلي باحات المسجد الأقصى والاعتداء

على المصلين، ومنع الفلسطينيين من التواجد في ساحات باب العمود بالقدس.

٥. إقدام جيش الاحتلال الإسرائيلي على شن عدوان (حرب) على قطاع غزة استمر لمدة

١١ يوم أسفر هذا العدوان على استشهاد ٢٤٢ فلسطيني وإصابة أكثر من ١٩٠٠ شخص.

٦. وتم اختيار شهر أغسطس لصدور نتائج الثانوية العامة في هذا الوقت، وتعتبر هذه

مناسبة رسمية تولى المؤسسات الإعلامية كافة اهتماماً بارزاً في تسليط الضوء عليها.

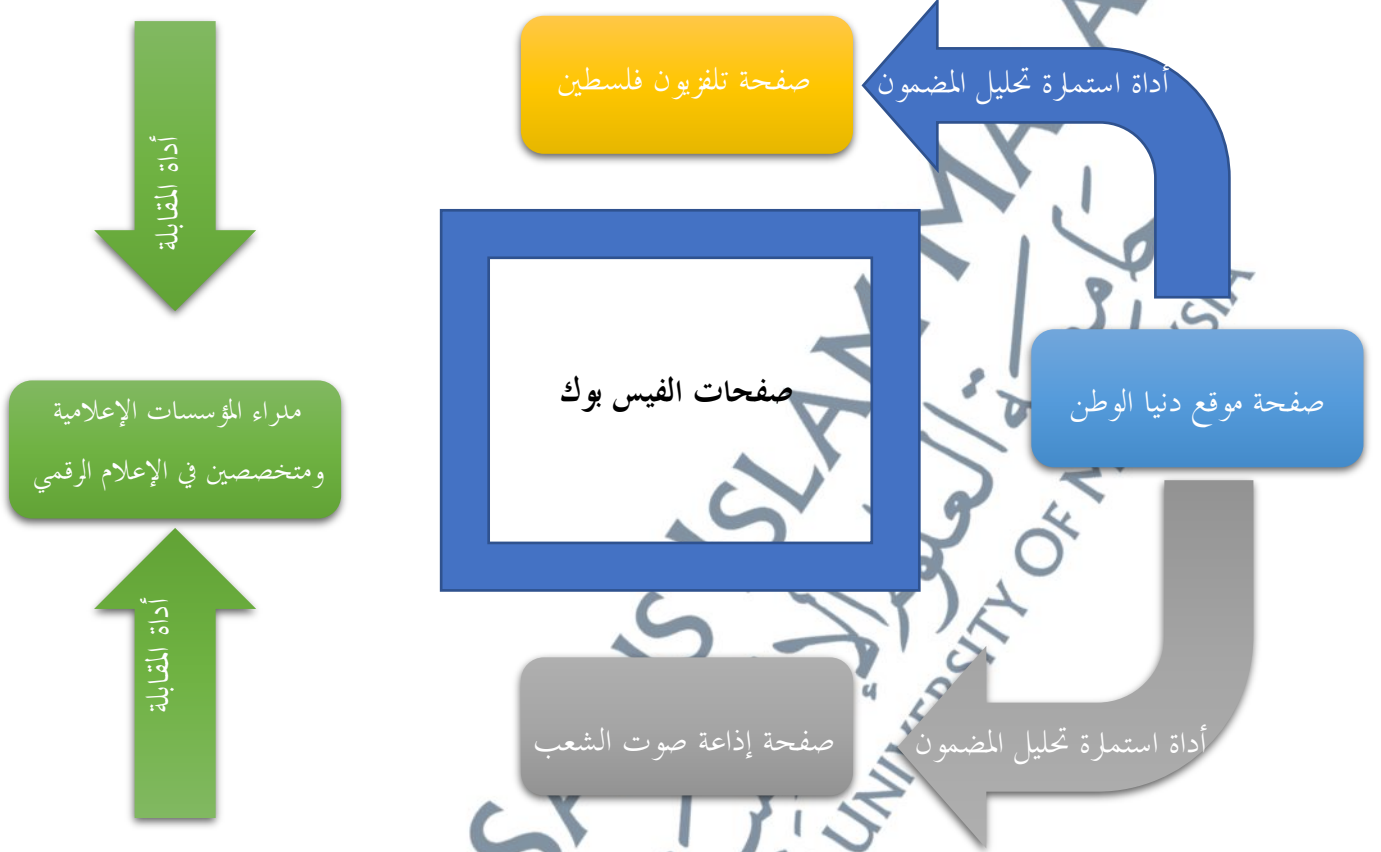
٧. وقوع حرائق استمر لعدة أيام غرب مدينة القدس مما أدى إلى إخلاء المواطنين في هذه المنطقة.



رسم توضيحي ٣،٢: يوضح عينة الدراسة التحليلية

٣،٤ أدوات الدراسة:

وتستخدم أدوات الدراسة بهدف الحصول على المعلومات والبيانات التي تسعى الدراسة لتحقيقها عبر تحليل مقاطع فيديو البث المباشر عبر الفيس بوك:



رسم توضيحي ٣،٣: يوضح عينة الدراسة والأداة المستخدمة لكل عينة

٤،١، استمارة تحليل المضمون

في إطار هذه الدراسة استخدمت الدراسة أدوات للحصول على المعلومات والبيانات وهما أداة استمارة تحليل المضمون والمقابلة، ويعد تحليل المضمون (المحتوى) أكثر التصميمات المنهجية شيوعاً للاستخدام في بحوث الإعلام بصفة عامة وبحوث الصحافة بصفة خاصة، استعمال أسلوب تحليل المضمون يحقق أهداف المنهج الوصفي في رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو

نوعية في مدة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى أو المضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره (المشهداني، ٢٠١٧)، لهذا اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون للبحث عن استخدامات خاصية البث المباشر إيجابياً أو سلبياً على الرسالة الإعلامية المنشورة عبر صفحات الفيس بوك وانعكاساتها على تعزيز فاعلية طرح القضايا الفلسطينية، والتعرف على نسبة استخدام خاصية البث المباشر في عينة الدراسة وانعكاساتها على تعزيز فاعلية طرح القضايا الفلسطينية على صفحات الفيس بوك، ومعرفة أهم القضايا التي تتناولها خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك في تعزيز فاعلية طرح القضايا الفلسطينية، والكشف عن مصادر المعلومات التي تعتمد عليها خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك في طرح القضايا الفلسطينية، وبيان أوجه التشابه والاختلاف بين عينة الدراسة في استخدام خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك في تعزيز فاعلية طرح القضايا الفلسطينية، حيث ستقوم الدراسة بعمل استمارة تحليل المضمون وتحديد الفئات التي تهدف إلى الإجابة عن الأسئلة التي طرحتها الدراسة، بهدف تحليل عينة الدراسة واستخراج النتائج بأعلى نسبة من الموضوعية والشمول.

ونلجأ إلى استخدام أسلوب تحليل المضمون في حالات عديدة أهمها (بدر، ٢٠٠٨):

١. عندما تكون البيانات التي يجمعها الباحث مقصورة على الدليل الوثائقي، ذلك لأن القائم بالتحليل الذي يستطيع الاتصال بالمصادر والأشخاص المعينين، سيجد أساليب البحث الأخرى أفضل إذ أنها مباشرة وتتم بتكاليف أقل، ولكن عندما تكون هناك صعوبة زمنية أو مكانية لا تتيح له الاتصال المباشر بالأشخاص فإنه يصبح من اللازم دراسة هؤلاء على اعتبار أن أدوات البحث الأخرى (كالاستبيان والمقابلة والملاحظة وغيرها من الأدوات المشابهة) غير ممكنة، هذا فضلاً عن أن تحليل المحتوى يعتبر كمصدر مكمل للبيانات، أي

أن الباحث الذي استخدام الأسئلة المفتوحة أو المقابلة مثلاً، يمكن أن يستفيد من بياناته بتطبيق أسلوب تحليل المحتوى عليها.

٢. عندما يكون التعرف على لغة المفحوص أمراً حاسماً بالنسبة للبحث.

٣. عندما يزيد حجم المواد المفحوصة عن مقدار الباحث على القيام بالبحث بنفسه، فنادراً ما

يستطيع الباحث فحص جميع البيانات المتعلقة بالبحث في الفيض الهائل من الصحف أو

المجلات أو الأفلام أو الراديو أو الأدب وغيرها، وهو غالباً ما يطبق أسلوب المعاينة في

دراسته لهذه الوسائل الاتصالية؛ ويتضمن تحليل المضمون مجموعة من الخطوات وهي

كالآتي:



رسم توضيحي ٤، ٣: خطوات تحليل المضمون

١. تحديد المجال الزمني والمكاني للتحليل: بحيث يقوم الباحث أولاً بمسح مادة التحليل التي يتم الحصول عليها من خلال تحديد المجال المكاني والمجال الزمني للبحث، اعتماداً على أسلوب المسح الشامل أو اختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي للتمكن من الوقوف على أهم الاتجاهات التي سادت (مجتمع البحث) عن طريق جمع مادة الاتصال سواء كانت مقالات أو تحقيقات أو تقارير صحفية أو أخبار أو نصوص إذاعية أو تلفزيونية أو مادة منشورة في وسائل الإعلام الإلكتروني. ويقرر الباحث المدة الزمنية التي سيختارها لدراسته والتي تخدم أغراض بحثه، وان يقرر بعد ذلك هل سيتناول المدة كلها على سبيل الحصر أم سيختار عينات زمنية منها وفقاً لاحتياجات دراسته (المشهداني، ٢٠١٧)، وقد استخدمت هذه الدراسة العينة القصصية لشهر يناير ومايو وأغسطس لعام ٢٠٢١، وكانت عينة الدراسة صفحة تلفزيون فلسطين وصفحة إذاعة صوت الشعب، وصفحة موقع دنيا الوطن عبر الفيس بوك، وتم تحليل مقاطع فيديو البث المباشر عبر الفيس بوك والتي بلغت ٦٩٩ مقطع فيديو بث مباشر.

٢. تحديد وحدة التحليل: عندما كان تحليل المضمون يسعى إلى وصف عناصر المضمون وصفاً كمياً فكان من الضروري أن يتم تقسيم هذا المضمون إلى وحدات تحليل والتي تقسم بحسب ما ذهب إليه الباحث بيرلسون إلى خمس وحدات رئيسية (المشهداني، ٢٠١٧):

١. وحدة الكلمة: تعد وحدة الكلمة أصغر وحدات التحليل وقد تكون رمزاً أو مصطلحاً مثل (الحرية، الإرهاب، السلام، الاستقلال) وتعد وحدة الكلمة الوحدة الأصغر والأسهل من الوحدات التي يمكن التعامل معها.

٢. وحدة الموضوع (الفكرة): وهي وحدة تحليل مهمة وغالباً ما يكون الموضوع (الفكرة) جملة أو فقرة.

٣. وحدة الشخصية: وتستخدم في تحليل المضمون الإخباري والدرامي للبرامج الإذاعية والتلفزيون وعند دراسة القصص والروايات والكتب التاريخية والسيرة الذاتية، حيث يختار الباحث هذه الوحدة في إطار تحليل الشخصيات المشاركة في البرنامج الثقافي أو السياسي أو الاقتصادي وتحديد خصائصها العامة.

٤. وحدة المفردة (أو الفن الإعلامي): وهي ما تسمى أحياناً بالوحدة الطبيعية وتختلف هذه الوحدة باختلاف الدراسة فمنها ما يكون كتاباً أو مجلة أو قصة أو برنامجاً إذاعياً أو تلفزيونياً وما شابه ذلك. ويمكن اختيار وحدة المفردة التي تمثل البرنامج التلفزيوني أو الأشكال المرتبطة بالأخبار أو المقالات أو الصور الصحفية أو التحقيقات.

٥. وحدة المساحة والزمن: وهو المقياس المادي المستخدم لقياس المضمون الذي يلجا إليه الباحث للتعرف على المساحة التي شغلتها المادة الإعلامية المنشورة في الكتب أو الصحف أو المطبوعات والمدة الزمنية التي استغرقتها المادة الإعلامية المداعة بالراديو أو المعروضة في التلفزيون للتعرف على مدى الاهتمام والتركيز بالنسبة للمواد الإعلامية المختلفة موضع التحليل.

٣. تحديد فئة التحليل: يعتمد تحليل المضمون في دقته وإلى حد بعيد على تحديد فئات التحليل، والتي تعد من الخطوات المهمة التي يجب على الباحث أن يعطيها اهتماماً كبيراً لأن الإعداد الجيد والواضح لفئات التحليل تؤدي إلى الوصول إلى نتائج علمية متميزة وبالعكس فإن الإعداد السيئ لن يؤدي إلى الحصول على النتائج المطلوبة. وتعرف فئات تحليل المضمون بأنها: "مجموعة من التصنيفات يقوم

الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه وهدف البحث في وصف المضمون وتصنيفه على

نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول،

وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور (حسين، ٢٠٠٦).

٤. تحديد وحدة السياق ووحدة التسجيل: إن وحدات السياق هي وحدات لغوية داخل المحتوى (جملة،

عبارة، فقرة) تفيد في التحديد الدقيق لمعاني وحدات التسجيل التي يتم عليها العد والقياس. وقد اتخذ

الباحث في المثال السابق الفقرة (وحدة السياق)، فيما اتخذ الفكرة داخل كل مقال وحدة للعد

والقياس (المشهداني، ٢٠١٧).

٥. جمع المعلومات والبيانات وبناء التصنيف: يعتمد الباحث في بناء التصنيف الذي هو عبارة عن

استخراج فئات التحليل من محتوى المادة الإعلامية الخاضعة للتحليل على طريقتين الأولى أن

يستخرج الباحث فئات التحليل من تصنيف قبلي لفئات التحليل يعتمد على المادة النظرية التي اطلع

عليها الباحث وجمع معلوماتها كمدخل نظري أو تاريخي للبحث. والطريقة الثانية هي أن يستخرج

الباحث فئات التحليل من تصنيف بعدي يستنبط فيه فئات التحليل من اختبار أولي على عينة من

مجتمع البحث تمثل نسبة ١٠٪ من مجموع المادة الإعلامية الخاضعة للتحليل، إذ ترتبط هذه العملية

بتحويل الكل إلى أجزاء ذات خصائص مشتركة والتي تفرز للباحث الاتجاهات الرئيسة التي تعينه

على استخراج فئات التحليل والتي يمكن تسميتها بعملية بناء التصنيف (المشهداني، ٢٠١٧).

٦. اختبار صدق التحليل: يقصد بصدق التحليل من مدى صلاحية أسلوب القياس وأدلة قياس

الموضوعات يلها الظواهر التي يريد الباحث تحليلها، واستخلاص نتائج يعتمد عليها، ومن ثم يعمل

على تعميمها، أي أن اختيار الصدق يسعى لتأكيد صحة أداة البحث أو المقياس المستخدم في

البحث وصلاحيته سواء في جمع البيانات أو قياس المتغيرات وبدرجة عالية من الكفاءة والدقة. ويعد

صدق المحتوى ايسط أشكال الصدق إذ تمثل مكونات التحليل المفاهيم التي يسعى الباحث إلى وضع

تعريف إجرائي لها (المشهداني، ٢٠١٧).

٧. اختبار ثبات التحليل: يقصد بالثبات إمكانية الوصول إلى النتائج نفسها عند إعادة تطبيق المقياس

المستعمل على المادة نفسها في المواقف والظروف نفسها (المشهداني، ٢٠١٧).

٨. استخراج النتائج.

حيث اعتمدت الدراسة على تصميم استمارة تحليل المضمون وتحديد الفئات التي تهدف إلى

الإجابة عن الأسئلة التي طرحتها الدراسة، بهدف تحليل عينة الدراسة واستخراج النتائج بأعلى نسبة من

الموضوعية والشمول، وتشمل الفئات التالية:

١،٤،٣ فئة مجالات قضايا الفلسطينية: (المزيني، ٢٠١٨)

ويقصد بها مختلف مجالات القضايا الفلسطينية التي تناولتها مواقع الدراسة، وتشمل الفئات

الفرعية الآتية:

١. القضايا السياسية: وهي تلك القضايا التي تتعلق بالبعد السياسي في تناولها موضوعات الشباب،

وتشمل: المشاركة السياسية، الاحتلال، الانقسام الداخلي، المصالحة، الحصار، حرية التنقل

والسفر، التحرر الوطني، التخابر.

٢. القضايا الاجتماعية: وهي القضايا التي تركز على الواقع الاجتماعي في تناول موضوعات

الشباب، وتشمل: الإدمان، العنف والجريمة، الزواج، الهجرة والاعتراق.

٣. القضايا الاقتصادية: وهي القضايا التي تأخذ الطابع الاقتصادي في تناول موضوعات الشباب،

مثل: البطالة والفقر، العمل، غلاء المعيشة، القروض والمشاريع.

- ٤ . القضايا التعليمية: وهي القضايا التي تتعلق بالعملية التعليمية الخاصة بالشباب، مثل: التعليم الجامعي، التعليم المهني والتقني، المنح الدراسية، التدريب، العمل التطوعي، الرسوم الجامعية.
- ٥ . القضايا الصحية: وهي القضايا التي تأخذ الطابع الصحي عند تناول موضوعات الشباب، وتشمل: الخدمات الصحية المقدمة، الاحباط والاكتئاب.
- ٦ . القضايا الرياضية: وهي القضايا ذات الطابع الرياضي عند تناول الموضوعات الخاصة بالشباب، وتشمل: التعصب والشغب الكروي، المسابقات والأنشطة.
- ٧ . القضايا الدينية: وهي القضايا التي تأخذ طابعاً دينياً في تناول موضوعات الشباب، مثل: الانحراف والتطرف، الانتحار.
- ٨ . القضايا الثقافية: وهي القضايا التي تركز على الجانب الثقافي في تغطية الموضوعات الخاصة بالشباب، مثل: التبادل الثقافي، الإبداع والابتكار.
- ٩ . القضايا التكنولوجية: وهي القضايا التي تتناول الجوانب المتعلقة بالتكنولوجيا، مثل: الجرائم والمخاطر الإلكترونية.
- ١٠ . قضايا أخرى: وهي القضايا التي تحدثت في جوانب مختلفة عن الشباب غير التي سبق

ذكرها



رسم توضيحي ٣،٥: القضايا الفلسطينية

٣،٤،١،٢ فئة الموضوعات:

وهي الفئة الأكثر استخدامًا في دراسات تحليل المضمون وتعني الموضوعات المتصلة بالقضايا الفلسطينية التي تناولتها مواقع الدراسة، وتشمل الفئات الفرعية التالية:

١. الموضوعات السياسية

أ- المشاركة السياسية: وهي الموضوعات المتعلقة بممارسة حق الشباب بالمشاركة السياسية الفاعلة في الوطن ودوره في عملية التغيير وصنع القرار.

ب- الاحتلال: وهي الموضوعات التي تناولت الممارسات والإجراءات التعسفية والقمعية من قبل الاحتلال تجاه الشباب الفلسطيني ومنعهم من ممارسة حقوقهم وواجباتهم.

ت- التخابر: وهي الموضوعات التي تتعلق بالتوعية الأمنية ورفع مستوى الوعي والادراك عند الشباب نظراً لخطورة هذه القضية.

ث- الانقسام الداخلي: وهي الموضوعات التي تتعلق بأثر الانقسام الفلسطيني الداخلي بين فتح وحماس وانعكاسه على قضايا الشباب وحرمانهم من أبسط حقوقهم الطبيعية.

ج- المصالحة: وهي الموضوعات التي تتعلق بدور الشباب في دعم عملية المصالحة الفلسطينية وتعزيز الوحدة الوطنية والدفع قدماً نحو تحقيقها.

ح- الحصار: وهي الموضوعات التي تناولت تأثير الحصار الذي يفرضه الجانب الإسرائيلي على الشباب ومعيقاته اتجاه تحقيق آمالهم وتطلعاتهم.

خ- التحرر الوطني (المقاومة): وهي الموضوعات التي تناولت مساهمة الشباب في مقاومة الاحتلال.

د- حرية التنقل والسفر: هي الموضوعات التي تناولت مشاكل السفر والمعابر في قطاع غزة سواء من الجانبين المصري أو الإسرائيلي وتأثيرها على الشباب، وكذلك حرمان الشباب الفلسطيني من حرية التنقل بين الضفة وغزة بسبب القيود المفروضة من قبل الاحتلال.

٢. الموضوعات الاجتماعية:

أ- الإدمان: وهي الموضوعات التي تناولت مشاكل الإدمان عند الشباب كالدخان والمخدرات وغيرها ومدى خطورتها اتجاههم والعمل على كيفية مواجهتها والتخلص منها بأفضل الطرق.

ب- العنف والجريمة: وهي الموضوعات التي تناولت ظاهرة العنف والجريمة عند الشباب وعوامل الخطر التي تحيط بها من تفكك أسري واجتماعي.

ت- الزواج: وهي الموضوعات التي تناولت قضية الزواج بالنسبة للشباب من تأخر سن الزواج أو الزواج المبكر أو العنوسة بالنسبة للفتيات وهي في الحقيقة مشاكل كبيرة متشابكة وأساسها اقتصادي وترهوي واجتماعي.

ث- الهجرة والاعتراب: وهي الموضوعات التي تناولت الهجرة والاعتراب لدى الشباب الفلسطيني للبحث عن فرص وآفاق جديدة تحقق تطلعاته في بناء مستقبل مشرق، نظراً للظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها.

٣. الموضوعات الاقتصادية :

أ- البطالة والفقر: وهي الموضوعات التي تناولت ارتفاع معدلات البطالة ونسبة الفقر بين صفوف الشباب نتيجة قلة فرص العمل وندرة التوظيف.

ب- العمل: وهي الموضوعات التي تناولت حقوق الشباب في ممارسة عملهم وكذلك توفير فرصة عمل لديهم مقابل أجر مادي مما يعزز عملية الاستقرار والازدهار في المجتمع.

ت- غلاء المعيشة: وهي الموضوعات التي تناولت تكاليف الحياة وارتفاع الأسعار والمتطلبات الحياتية عند الشباب.

ث- قروض ومشاريع: وهي الموضوعات التي تناولت إقبال الشباب على القروض من أجل تنفيذ المشاريع الريادية الخاصة لديهم.

٤. الموضوعات التعليمية:

أ- التعليم الجامعي: وهي الموضوعات التي تناولت حق الشباب في استكمال تعليمهم الجامعي بعد نجاحهم في الثانوية سواء في التحاقهم بالجامعات أو الكليات.

ب- التعليم المهني والتقني: وهي الموضوعات التي تناولت توجه الشباب نحو التعليم المهني والتقني لما لهذا القطاع من أهمية كبيرة في التخفيف من معدلات البطالة وتنمية الاقتصاد الوطني.

ت- المنح الدراسية: وهي الموضوعات التي تناولت فرص حصول الشباب على منح دراسية سواء كانت منحة داخلية أو خارجية.

ث- التدريب والتأهيل: وهي الموضوعات التي تناولت تأهيل وتدريب الشباب لسوق العمل وصقل مواهبهم وقدراتهم الشخصية.

ج- العمل التطوعي: وهي الموضوعات التي تتعلق بقيام الشباب بالعمل التطوعي من أجل تنمية مهاراتهم وقدراتهم وخدمة المجتمع.

ح- الرسوم الجامعية: وهي الموضوعات التي تناولت ارتفاع الرسوم الدراسية لطلبة الجامعات وسبل تأمينها وتسديدها.

٥. الموضوعات الصحية:

أ- الخدمات الصحية المقدمة: وهي الموضوعات التي تناولت احتياجات الشباب من الخدمات والسلع الصحية والتأمين الصحي وتوفير سبل الرعاية الصحية الشاملة لهم في أفضل جودة ممكنه.

ب- الإحباط والاكتئاب: وهي الموضوعات تناولت مشكلات الاكتئاب وحالات الإحباط والتشاؤم والتذمر وفقدان الأمل عند الشباب نتيجة ظروف الحياة التي يمرون بها.

ت- الأمراض المعدية: وهي الأمراض التي تنتقل من شخص إلى آخر مثل فيروس كورونا.

٦. الموضوعات الرياضية :

أ- التعصب والشغب الكروي: وهي الموضوعات التي تناولت مظاهر التعصب الرياضي عند الشباب في تشجيع الفرق والمنتخبات وانعكاساتها السلبية على تصرفاتهم وسلوكياتهم الخاطئة.

ب- مسابقات وأنشطة: وهي الموضوعات التي تناولت فعاليات عدة كالمسابقات والتدريب من أجل دعم وتعزيز الحركة الرياضية الفلسطينية وصقل المواهب الشابة.

٧. الموضوعات الدينية:

أ- الانحراف والتطرف: وهي الموضوعات التي تناولت مظاهر التعصب الديني وحالات التطرف والتشدد والتكفير بين الشباب وانحراطهم في تيارات ومنظمات مشددة.

ب- الانتحار: وهي الموضوعات التي تناولت ظاهرة الانتحار والتخلص من الحياة عند الشباب نتيجة الظروف المعيشية الصعبة.

٨. الموضوعات الثقافية :

أ- التبادل الثقافي: وهي الموضوعات التي تناولت البعد الثقافي عند الشباب مع نظرائهم الآخرين

من خلال تبادل الأفكار والآراء والسلوك وغيرها، وأثرها على الهوية الثقافية للشباب.

ب- الإبداع والابتكار: وهي الموضوعات التي تناولت الابتكارات والمبادرات العلمية وتنمية الأفكار

نحو الإبداع من تجارب واختراعات عند الشباب وتعزيزها.

ت- الموضوعات التكنولوجية: وهي الموضوعات التي تناولت الجرائم المخاطر الإلكترونية وعمليات

الابتزاز الإلكتروني التي قد يتعرض لها الشباب نتيجة الاستخدام السليبي لها.

ث- موضوعات أخرى: وهي الموضوعات التي تحدثت في جوانب مختلفة عن الشباب غير التي سبق

ذكرها مثل: الراتب والفساد والعنصرية والحياة العاطفية وغيرها.

فئة النطاق الجغرافي:

وتستخدم هذه الفئة للتعرف على الأبعاد الجغرافية الأكثر حضوراً في تغطية فيديوهات البث المباشر التي

تتم عبر الفيس بوك وتضم:

١. النطاق المحلي: وهي الفيديوهات التي تقع داخل مناطق السلطة الوطنية وأراضي الـ ٤٨، وقسمتها

الباحثة كالتالي:

أ. قطاع غزة: هو المنطقة الجنوبية من السهل الساحلي الفلسطيني على البحر المتوسط؛ على شكل

شريط ضيق شمال شرق شبه جزيرة سيناء، سُمي بقطاع غزة نسبةً لأكثر مدنه وهي غزة. يمتد

القطاع على مساحة ٣٦٠ كم مربع، حيث يكون طوله ٤١ كم، أما عرضه فيتراوح بين ٥ و ١٥

كم. تحد "إسرائيل" قطاع غزة شمالاً وشرقاً، بينما تحده مصر من الجنوب الغربي.

ب. الضفة الغربية: هي المصطلح الذي أطلقه الأردن على الجزء المتبقي من فلسطين، وتشكل

مساحتها ما يقارب ٢١ % من مساحة فلسطين التاريخية، تشمل هذه المنطقة جغرافياً على

جبال نابلس، جبال القدس (بما في ذلك الجزء الشرقي من مدينة القدس)، جبال الخليل وغربي غور الأردن. وقد سمّتها السلطات الأردنية بالضفة الغربية لأنها واقعة إلى الغرب من نهر الأردن بينما يقع معظم أراضي المملكة الأردنية الهاشمية شرقي النهر.

ث. القدس: عاصمة فلسطين، أكبر مدينة في فلسطين التاريخية من حيث المساحة وعدد السكان

ث. الأراضي المحتلة: هي الأراضي التي احتلها "إسرائيل" عام ١٩٤٨ وتشمل كافة أراضي فلسطين

باستثناء الضفة الغربية وقطاع غزة.

٢. النطاق العربي: وهي الفيديوهات التي تقع داخل حدود المنطقة العربية

٣. النطاق الدولي: وهي الفيديوهات التي تقع داخل حدود المنطقة الأجنبية

٣، ٤، ١، ٣ فئة المصادر (فروانية، ٢٠١٩):

وهي الفئة الخاصة بالكشف عن الشخص، أو المجموعة أو جهة مصدر المعلومات، وتنقسم إلى:

١. مصادر ذاتية: وتضم الصحفيين الذين يعملون لحساب الوسيلة من محبرين ومندوبين داخل

وخارج الدولة التي تصدر من وسيلة الإعلام وتنقسم إلى:

أ- المندوب: وهو الذي تعينه الصحيفة لمتابعة النشاط الإخباري في قطاع معين داخل

المدينة التي تصدر بها الصحيفة (شبلي ١٩٨٨).

ب- المراسل: هو الذي تعينه الصحيفة لمتابعة النشاط الإخباري في قطاع غزة خارج المدينة

التي تصدر بها الصحيفة.

٢. مصادر خارجية: تضم كل الأشخاص والوسائل التي تستطيع من خلالها الصحيفة الحصول على

أخبار ومعلومات وصور، لا تستطيع مصادرها الذاتية الوصول إليها، وتنقسم إلى:

أ- وكالات الأنباء: وهي إحدى الصناعات المغذية لوسائل الإعلام، تقوم بجمع المواد الإعلامية وتوزيعها على الصحف المشتركة فيها، وتسعى إلى تحقيق الربح، أو تحقيق أهداف سياسية وأيديولوجية.

ب- الصحف: وهي الصحف العربية والفلسطينية التي تناولت القضايا الفلسطينية.

ت- القنوات والإذاعات: وهي القنوات التلفزيونية والإذاعات سواء دولية أو محلية وتولي اهتمام بالقضايا الفلسطينية.

ث- المواقع الإخبارية: وهي المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية العربية والدولية.

ج- شبكات التواصل الاجتماعي والإعلام الجديد: وهي ما يتم نشر في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، والتي تتمثل في شبكة الفيس بوك، وتويتر، وإنستغرام وغيرها.

ح- بدون مصدر:



رسم توضيحي ٣،٦: مصدر البث المباشر عبر الفيس بوك

٣،٤،٢ الخدمات التفاعلية: خاصية تفاعلية تسهل عملية النشر والمشاركة للمادة الخيرية والتفاعل بين

الجمهور على صفحات الفيس بوك وهي كآآتي:



رسم توضيحي ٣،٧: الخدمات التفاعلية

١. الإعجابات: ويقصد بها عدد مرات الإعجاب من قبل الأشخاص الذين يشاهدوا البث المباشر

التي تناولت القضايا الفلسطينية عبر الفيس بوك وقسمت الباحثة الإعجابات إلى:

أ. أقل من ٥٠ إعجاب: اعتمدت الباحثة تكرارات عدد فيديوهات البث المباشر عبر الفيس بوك

والتي حازت على أقل من ٥٠ إعجاب للبت الواحد.

ب. من ٥٠ إلى أقل من ١٠٠ إعجاب: اعتمدت الباحثة تكرارات عدد فيديوهات البث المباشر

التي تناولت القضايا الفلسطينية عبر الفيس بوك والتي حازت من ٥٠ إلى أقل من ١٠٠ إعجاب

للبت الواحد.

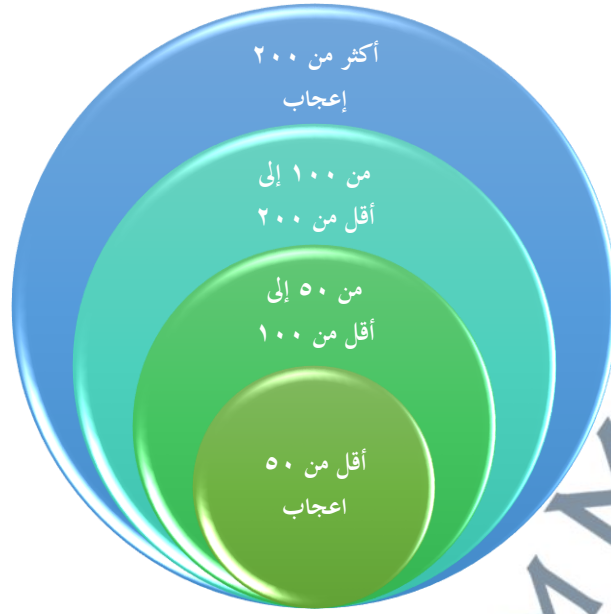
ت. من ١٠٠ إلى أقل من ٢٠٠ إعجاب: اعتمدت الباحثة تكرارات عدد فيديوهات البث المباشر

التي تناولت القضايا الفلسطينية عبر الفيس بوك والتي حازت من ١٠٠ إلى أقل من ٢٠٠

إعجاب للبت الواحد.

ث. أكثر من ٢٠٠ إعجاب: اعتمدت الباحثة تكرارات عدد فيديوهات البث المباشر التي تناولت

القضايا الفلسطينية عبر الفيس بوك والتي حازت على أكثر من ٢٠٠ إعجاب للبت الواحد.



رسم توضيحي ٣،٨: أعداد الإعجابات

٢. التعليقات: وهي كتابة رأي المشاهدين للبث المباشر الذي تناول القضايا الفلسطينية عبر الفيس

بوك أو رده على ما نشر من تعليقات حول قضايا الدراسة وقسمت الباحثة التعليقات إلى:

- أ. أقل من ٥٠ تعليق: اعتمدت الباحثة تكرارات عدد فيديوهات البث المباشر التي تناولت القضايا الفلسطينية عبر الفيس بوك والتي حازت على أقل من ٥٠ تعليق للبث الواحد.
- ب. من ٥٠ إلى أقل من ١٠٠ تعليق: اعتمدت الباحثة تكرارات عدد فيديوهات البث المباشر التي تناولت القضايا الفلسطينية عبر الفيس بوك والتي حازت من ٥٠ إلى أقل من ١٠٠ تعليق للبث الواحد.
- ت. من ١٠٠ إلى أقل من ٢٠٠ تعليق: اعتمدت الباحثة تكرارات عدد فيديوهات البث المباشر التي تناولت القضايا الفلسطينية عبر الفيس بوك والتي حازت من ١٠٠ إلى أقل من ٢٠٠ تعليق للبث الواحد.

ث. أكثر من ٢٠٠ تعليق: اعتمدت الباحثة تكرارات عدد فيديوهات البث المباشر التي تناولت القضايا الفلسطينية عبر الفيس بوك والتي حازت على أكثر من ٢٠٠ تعليق للبث الواحد.



رسم توضيحي ٣،٩: عدد التعليقات

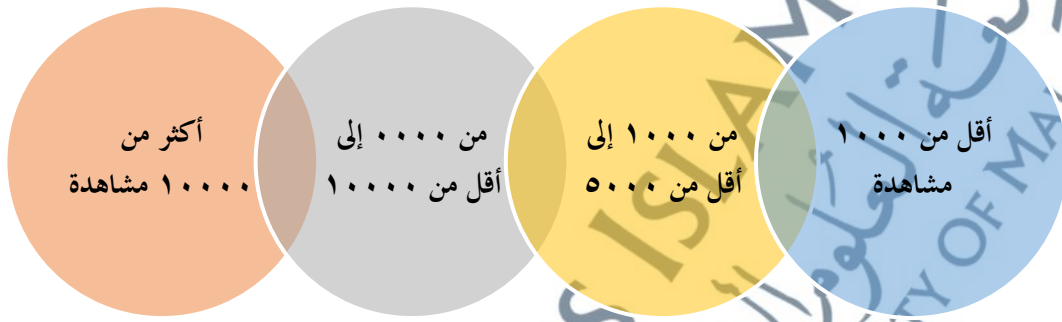
٣. نسب المشاهدة: ويقصد بها النسب التي يتم تدوينها على الفيديو والتي يظهر من خلالها نسبة مشاهدة الفيديو وقسمت الباحثة المشاهدات إلى:

أ. أقل من ١٠٠٠ مشاهدة: اعتمدت الباحثة تكرارات عدد فيديوهات البث المباشر التي تناولت القضايا الفلسطينية عبر الفيس بوك والتي حازت على أقل من ١٠٠٠ مشاهدة للبث الواحد.

ب. من ١٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ مشاهدة: اعتمدت الباحثة تكرارات عدد فيديوهات البث المباشر التي تناولت القضايا الفلسطينية عبر الفيس بوك والتي حازت من ١٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ مشاهدة للبث الواحد.

ت. من ٥٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ مشاهدة: اعتمدت الباحثة تكرارات عدد فيديوهات البث المباشر التي تناولت القضايا الفلسطينية عبر الفيس بوك والتي حازت من ٥٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ مشاهدة للبت الواحد.

ث. أكثر من ١٠٠٠٠ مشاهدة: اعتمدت الباحثة تكرارات عدد فيديوهات البث المباشر التي تناولت القضايا الفلسطينية عبر الفيس بوك والتي حازت على أكثر من ١٠٠٠٠ مشاهدة للبت الواحد.



رسم توضيحي ٣،١٠: نسب المشاهدات

٤. المشاركة: يقصد بها إعادة نشر فيديو البث المباشر الذي تناول القضايا الفلسطينية عبر الفيس بوك وقسمت الباحثة المشاركة إلى:

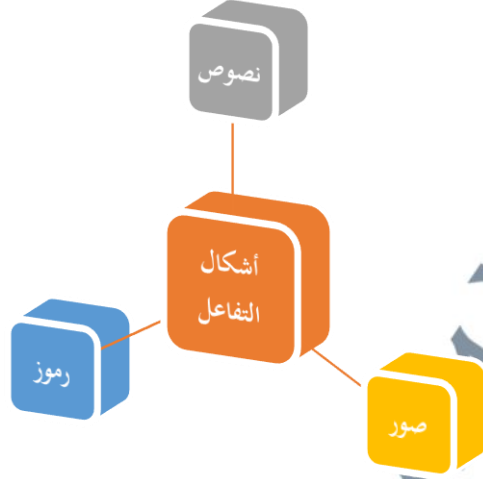


رسم توضيحي ٣،١١: عدد المشاركات

- أ. أقل من ٥٠ مشاركة: اعتمدت الباحثة تكرارات عدد فيديوهات البث المباشر التي تناولت القضايا الفلسطينية عبر الفيس بوك والتي حازت على أقل من ٥٠ مشاركة للبث الواحد.
- ب. من ٥٠ إلى أقل من ١٠٠ مشاركة: اعتمدت الباحثة تكرارات عدد فيديوهات البث المباشر التي تناولت القضايا الفلسطينية عبر الفيس بوك والتي حازت من ٥٠ إلى أقل من ١٠٠ مشاركة للبث الواحد.
- ت. من ١٠٠ إلى أقل من ٢٠٠ مشاركة: اعتمدت الباحثة تكرارات عدد فيديوهات البث المباشر التي تناولت القضايا الفلسطينية عبر الفيس بوك والتي حازت من ١٠٠ إلى أقل من ٢٠٠ مشاركة للبث الواحد.
- ث. أكثر من ٢٠٠ مشاركة: اعتمدت الباحثة تكرارات عدد فيديوهات البث المباشر التي تناولت القضايا الفلسطينية عبر الفيس بوك والتي حازت على أكثر من ٢٠٠ مشاركة للبث الواحد.
٥. أشكال التفاعل: ويقصد بها الطريقة التي عبر فيها المشاهد عن رأيه في البث المباشر الذي تناول القضايا الفلسطينية عبر الفيس بوك وقسمت الباحثة أشكال التفاعل إلى:
- أ. النصوص: ويقصد بها تعبير المشاهد على البث المباشر الذي تناول القضايا الفلسطينية عبر الفيس بوك بالكلمات والنصوص العربية المكونة من ٢٨ حرفاً.
- ب. الرموز: ويقصد بها تعبير المشاهد على البث المباشر الذي تناول القضايا الفلسطينية عبر الفيس بوك بالرموز التعبيرية أو ما تعرف بـ "الايموشن".

ت. الصور: ويقصد بها تعبير المشاهد على البث المباشر الذي تناول القضايا الفلسطينية عبر الفيس

بوك بالصور، كإرسال صورة معينة عبر التعليقات.



رسم توضيحي ١٢، ٣: أشكال التفاعل

مدة مقطع البث: ويقصد بها المدة الزمنية التي استغرقها البث المباشر الذي تناول القضايا الفلسطينية عبر الفيس بوك وقسمت الباحثة المدة الزمنية إلى:

أ. أقل من ١٥ دقيقة: اعتمدت الباحثة تكرارات عدد فيديوهات البث المباشر التي تناولت القضايا

الفلسطينية عبر الفيس بوك التي بلغت مدتها الزمنية أقل من ١٥ دقيقة للفيديو الواحد.

ب. أقل من نصف ساعة: اعتمدت الباحثة تكرارات عدد فيديوهات البث المباشر التي تناولت

القضايا الفلسطينية عبر الفيس بوك التي بلغت مدتها الزمنية أقل من ٣٠ دقيقة للفيديو الواحد.

ت. أقل من ساعة: اعتمدت الباحثة تكرارات عدد فيديوهات البث المباشر التي تناولت القضايا

الفلسطينية عبر الفيس بوك التي بلغت مدتها الزمنية أقل من ٦٠ دقيقة للفيديو الواحد.

ث. أكثر من ساعة: اعتمدت الباحثة تكرارات عدد فيديوهات البث المباشر التي تناولت القضايا

الفلسطينية عبر الفيس بوك التي بلغت مدتها الزمنية أكثر من ٦٠ دقيقة للفيديو الواحد.

نوع البث: ويقصد بها التي من خلالها تم تغطية البث المباشر الذي تناول القضايا الفلسطينية عبر الفيس

بوك وقسمت الباحثة نوع البث إلى:

أ. بث ميداني: ويقصد به أن يتم تغطية البث المباشر الذي تناول القضايا الفلسطينية عبر الفيس

بوك بشكل ميداني، كتغطية في الطرقات والأحداث الميدانية والفعاليات ..إلخ.

ب. بث داخلي: ويقصد به أن يتم تغطية البث المباشر الذي تناول القضايا الفلسطينية عبر الفيس

بوك من خلال الأستديو المعد مسبقاً بكافة الأجهزة والمعدات.

طبيعة البث: ويقصد به الطريقة التي يتم من خلالها التواصل مع المشاهدين للبث المباشر الذي تناول

القضايا الفلسطينية عبر الفيس بوك وقسمت الباحثة طبيعة البث إلى:

أ. بث تشاركي: ويقصد بها مشاركة القائم على البث للجمهور والتفاعل معه بشكل مباشر، كأن

يتم التعليق على أحد فيديوهات البث المباشر ويقوم مقدم البرنامج أو النشر بالرد عليه على

الهواء مباشرة أثناء البث.

ب. بث سردي: ويقصد به بث الفيديو بشكل مباشر دون متابعة ما يكتبه الجمهور ويتابعوه عبر

خاصية التعليقات.

٢، ٤، ٣ المقابلة

واستعانت الدراسة على أداة المقابلة، التي باتت واضحة أهميتها كأداة لجمع البيانات والمعلومات

وتبرز أهميتها في كونها عملية إتاحة الفرص للتعبير الحر عن الآراء والأفكار وسرد المعلومات والخبرات بين

الأخصائي وعملائها من المبحوثين، حيث تتحول من أداة للاتصال إلى وسيلة التقاء إلى وتجربة عملية يتاح للعميل من خلالها أن يتعلم شيئاً عن نفسه واتجاهاته وعن العالم من حوله، وبالتالي فهي تساعد على تكوين أساليب تفكير جديدة وعادات سلوكية مرغوبة ومصدر لكسب المزيد من المعلومات المفيدة؛ ومن خلال المقابلة المقننة التي من خلال إعداد قائمة من الأسئلة قبل إجراء المقابلة، ويتم طف نفس الأسئلة في كل مقابلة وغالباً بنفس التسلسل، إلا أن ذلك لا يمنع من طرح أسئلة غير مخطط لها إذا ما رأى الباحث ضرورة لذلك، وقد تكون الأسئلة المطروحة في هذا النوع من المقابلات ذات نهايات مغلقة، وقد تكون الأسئلة ذات نهايات مفتوحة (نجم، ٢٠١٥).

واستخدمت الدراسة هذا النوع من المقابلات مع القائمين على صفحات الفيس بوك الإخبارية المهمة في خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك وهم موقع دنيا الوطن، فضائية تلفزيون فلسطين، إذاعة صوت الشعب من أجل التعرف على مدى اهتمام عينة الدراسة في خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك، وما أكثر القضايا التي يتم التركيز عليها عبر خاصية البث المباشر، وما أسباب اهتمام عينة الدراسة في خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك، ومعرفة مدى تفاعل الجمهور على القضايا المطروحة عبر خاصية البث المباشر في الفيس بوك، وتم إجراء مقابلات مع كلاً من مدير موقع دنيا الوطن محمد عيسى، ومدير موقع تلفزيون فلسطين في المحافظات الجنوبية رأفت القدرة، ومدير موقع إذاعة صوت الشعب، والمختص في الاعلام الاجتماعي سائد حسونة والمختص في الاعلام الرقمي م. محمد محارب، واستشاري الاعلام الرقمي محمد فروانة، والمختص في الاعلام الرقمي أحمد شقورة للإجابة على انعكاس البث المباشر على الرسالة الإعلامية والتعقيب على نتائج الدراسة.

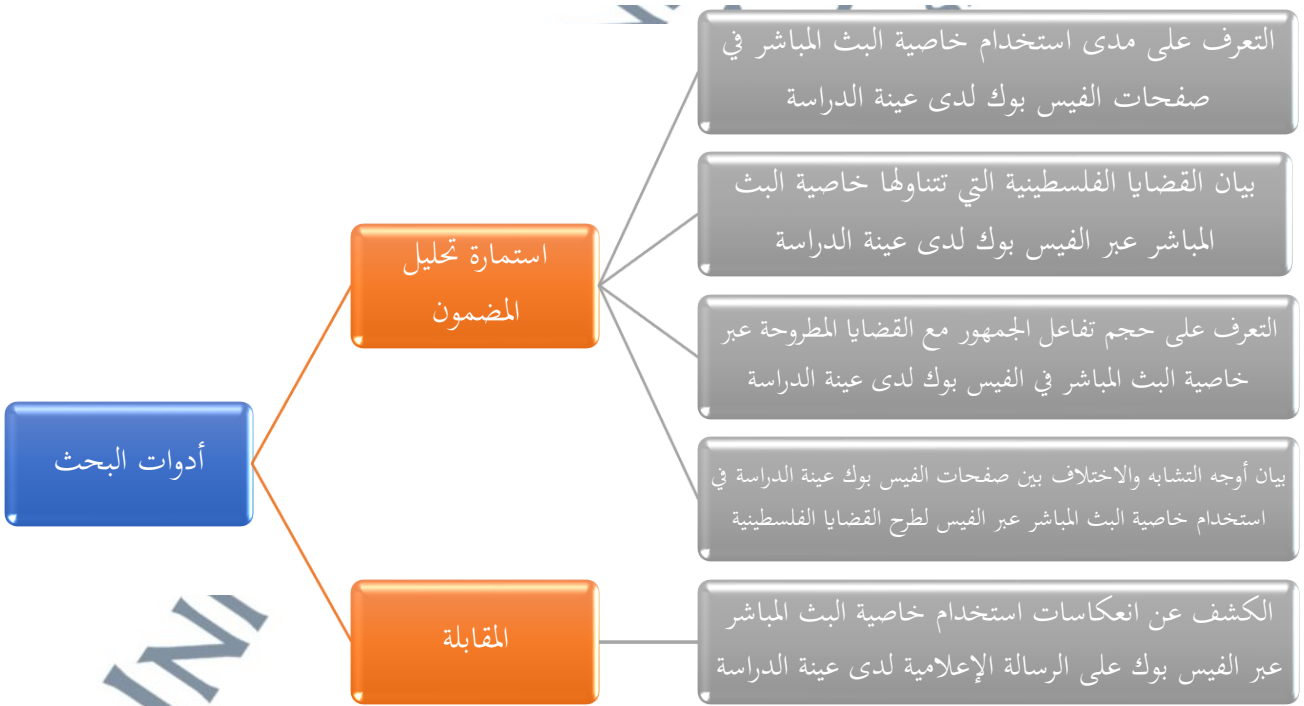
٣،٤،٢،١ مبررات استخدام الدراسة للمقابلة

١. تقدم المقابلة للدراسة معلومات كثيرة وعميقة حول موضوع الدراسة الذي تقوم به، ولا يمكن لأدوات الدراسة الأخرى أن تقدم هذه المعلومات بالشكل الذي تقدمه المقابلة.

٢. تعد المعلومات التي تسجلها الدراسة أثناء قيامها بالمقابلة أكثر دقة من المعلومات التي تقدمها أدوات الدراسة الأخرى، نظراً لإمكانية الدراسة بمناقشة عينة الدراسة حول الإجابة التي قدمها.

٣. تتميز المقابلة بأنها حديث يدور بين الدراسة وبين عينة الدراسة، أي لا حاجة للقراءة والكتابة فيها من قبل عينة الدراسة، الأمر الذي جعل من المقابلة الأداة التي تتناسب مع المجتمعات الأمية والتي لا تجيد القراءة والكتابة.

٤. أ المقابلة تعطي المجال والفرصة للباحثة لكي تقوم بتقييم الأشخاص الذي يجري عليهم الدراسة.



رسم توضيحي ٣،١٣: دور أدوات البحث في تحقيق أهداف الدراسة

٣،٥ إجراءات الصدق

يقصد باختبار صدق الأداة مدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلاً بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة بالنتائج بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم ولتحقق ذلك في أداتي الدراسة قام الباحث بما يلي:

١. عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين من المتخصصين وخبراء المجال الإعلامي والذين أبدوا بعض الملاحظات من حيث التعديل والاضافة والحذف وتم أخذها بعين الاعتبار مع المشرف وقد أدخلت الملاحظات على الأداة إلى أن وصلت إلى شكلها النهائي، وقد تم عرض الدراسة على:

أ. أمين وافي، المحاضر في قسم الإعلام بالجامعة الإسلامية.

ب. محمد فروانة المحاضر في قسم الاعلام في جامعة الإسراء.

ت. أحمد الشقافي المحاضر في قسم الصحافة جامعة فلسطين.

ث. محمد بريخ باحث ومحلل احصائي.

ج. سفيان الشوربجي المحاضر في قسم الاعلام جامعة الإسراء.

وتم الاستفادة من المحكمين في تحديد المزيد من الفئات الهامة وإدراجها بالاستمارة، وحذف بعض الفئات التي لا تتوافق أهداف البحث، والتأكد من انسجام الاستبانة بالشكل المطلوب،

كما تعرضت الاستمارة للتدقيق اللغوي، ومراجعة النهج الاحصائي المتوقع لها.

٢. التعريف الاجرائي لفئات تحليل المضمون بشكل واضح لا يثير التضارب والتداخل.

٣. تحديد وحدات التحليل وأسلوب القياس الذي تم من خلاله تحويل المضمون إلى وحدات كمية.

٤. عمل دراسة تجريبية بعد التصميم للمواقع الإخبارية على صفحات شبكة التواصل الفيس بوك

وبناء على النتائج تم تعديل بعض الفئات وإضافة أخرى

٣،٦ تحليل استمارة المضمون.

٣،٦،١ إجراءات الثبات.

يعبر الثبات عن درجة الاتساق العالية للأداة بما يتيح قياس ما تقيسه من ظواهر بدرجة عالية من الدقة، والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع المعلومات سواء من نفس الباحثين أو من آخرين بإجراء الباحثة أو آخرين، وعليه قام الباحث بحساب الثبات كما يلي:

١. موقع دنيا الوطن:

القضايا الفلسطينية: أخذت الباحثة (٢٠) قضية فكانت (٧) قضايا سياسية واجتماعية (١) واقتصادية (٢)، والتعليمية (٠)، والصحية (٥) والرياضية (١)، الدينية (١) والثقافية (١) والثقافية (٠) والتكنولوجية (٠) والأخرى (٢) وفي الإعادة بلغ (٨) قضايا سياسية واجتماعية (١) واقتصادية (٢)، والتعليمية (٠)، والصحية (٦) والرياضية (١)، الدينية (١) والثقافية (٠) والثقافية (٠) والتكنولوجية (١) والأخرى (٠) وهذا يعني وجود فرق في المصادر ويتم حسابها كالتالي:

نجد هناك ٣ فروق في القضايا قبل وبعد الإعادة

وعليه مجمل القضايا المتفق عليها وهو (٢٠) قضية، لذلك فإن معامل الثبات وفق المعادلة الإحصائية

الخاصة بمعامل الثبات:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2n}{N1+N2}$$

n : عدد الوحدات المتفق عليها

$N1$: عدد القضايا في التحليل الأول

$N2$: عدد القضايا في التحليل الثاني (الاعادة)

وعليه معامل الثبات $= \frac{2*17}{20+20} = 0.85$ أي بما يعادل ٨٥,٠٪ وهي نسبة مقبولة ومناسبة للاستكمال التحليل.

وباتباع نفس الخطوات مع الفئات الأخرى كانت النتائج على النحو الآتي:

١. فئة الموضوعات يساوي ٠,٨٧

٢. فئة النطاق الجغرافي يساوي ٠,٨٩

٣. فئة المصادر يساوي ٠,٨٣

٤. فئة الخدمات التفاعلية يساوي ٠,٨٤

٥. فئة طرح القضايا يساوي ٠,٨٧

وعليه فإن الثبات العام بحساب المتوسط الحسابي لجميع الفئات في تحليل المضمون وعليه فإن

المتوسط الحسابي العام للموقع يساوي ٠,٨٥٨ أي ما يعادل ٨٥,٨٪ وعليه يكون الثبات عالي ومقبول

٢. موقع تلفزيون فلسطين:

تم اتباع الخطوات السابقة التي تم تطبيقها في موقع فلسطين فكانت معاملات الثبات على النحو

الآتي:

١. فئة القضايا يساوي ٠,٨٨

٢. فئة الموضوعات يساوي ٠,٨٤

٢. فئة النطاق الجغرافي يساوي ٠,٨٣

٣. فئة المصادر يساوي ٠,٨٣

٤. فئة الخدمات التفاعلية يساوي ٠,٨٩

٥. فئة طرح القضايا يساوي ٠,٨٠

وعليه فإن الثبات العام بحساب المتوسط الحسابي لجميع الفئات في تحليل المضمون وعليه فإن المتوسط الحسابي العام للموقع يساوي ٠,٨٤٥ أي ما يعادل ٨٤,٥٪ وعليه يكون الثبات عالي ومقبول

٣. موقع صوت الشعب:

تم اتباع الخطوات السابقة التي تم تطبيقها في موقع فلسطين فكانت معاملات الثبات على النحو

الآتي:

١. فئة القضايا يساوي ٠,٧٨

٢. فئة الموضوعات يساوي ٠,٧٥

٢. فئة النطاق الجغرافي يساوي ٠,٨٧

٣. فئة المصادر يساوي ٠,٨٣

٤. فئة الخدمات التفاعلية يساوي ٠,٨٦

٥. فئة طرح القضايا يساوي ٠,٨٥

وعليه فإن الثبات العام بحساب المتوسط الحسابي لجميع الفئات في تحليل المضمون، فإن المتوسط

الحسابي العام للموقع يساوي ٠,٨٢٥ أي ما يعادل ٨٢,٥٪ وعليه يكون الثبات عالي ومقبول

٣،٦،٢ الثبات العام للصفحات عينة الدراسة

تم حساب المتوسط الحسابي لمعاملات الثبات في كل موقع والتي على النحو الآتي:

١. موقع دنيا الوطن معامل ثباته يساوي ٨٥,٨٪

٢. موقع تلفزيون فلسطين معامل ثباته يساوي ٨٤,٥٪

٣. موقع صوت الشعب معامل ثباته يساوي ٨٢,٥٪

وعليه فإن الثبات العام والنهائي يساوي ٨٤,٢٪ وعليه تمت استمارة تحليل المضمون بمستوى

ثبات عالي يمكن لنا تعميم نتائجها.

وللمزيد من التأكد، تم عرض النتائج في العينة الاستكشافية، وعينة الثبات على محلل إحصائي،

وقام بالتأكد من مطابقة البيانات المدخلة مع النتائج الإحصائية ومدى دقتها وموضوعيتها، وقدرتها على

التعبير عن أهداف الدراسة وعن اتجاهاتها ووحداتها.

٣،٧ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

اعتمدت الدراسة على عددٍ من الأساليب الإحصائية للوصول إلى النتائج، أبرزها:

١. حساب تكرارات القضايا والموضوعات والمصطلحات والمفاهيم والخدمات التفاعلية في خاصية

البث المباشر عبر الفيس بوك لدى عينة الدراسة.

٢. الاعتماد على المقاييس الإحصائية في حساب نسب التكرارات، وذلك من خلال استخدام

برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، للخروج بالنتائج الخاصة بالدراسة.

٣. تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات ومؤشرات الدراسة، ومن الأساليب

الإحصائية التي استخدمت النسب المئوية والتكرارات التي اعتمدت كمعبر رقمي عن النتائج،

وتفسير النتائج وفقاً لها.

٤ . أما طرح العرض فقد تراوحت ما بين العرض الجدولي والرسوم البيانية.

٣،٨ الخلاصة

استعرضت الدراسة من خلال هذا الفصل المنهجية التي اتبعتها الدراسة في دراستها، حيث احتوى هذا الفصل نوع المنهج العلمي المتبع في الدراسة مع تعريفه، وتناولت مجتمع الدراسة وذلك لأن تحديده يعد من الأمور الرئيسة عند إجراء أي بحث، ثم بينت الأداة المستخدمة في دراستها ألا وهي استمارة تحليل المضمون والمقابلة، وتأكدت من أداة صدق الاستمارة، وعرضت الدراسة الاستطلاعية وكانت عبارة عن دراسة تحليلية لمقاطع البث المباشر للمواقع الإلكترونية عبر الفيس بوك، ومقابلة مع القائمين على تلك المواقع عبر الفيس بوك المستخدمة خاصية البث المباشر.